

والذى يسكب العبير لتشق شفة الزهر من خيب عطوره ..
هذه الوردة الحبية أغنت في حنين الربيع بين طيوره
وجراح الهوى .. على وجنتها تتلظى بشوقها .. من سميره

وابنة النور بين عرس الروابي ترد النهر في ارتماش خريره
هى روح تطير في شاطئ الرو ض ، وتماقو على غمام عبيره
ثم تهوى بين الزهور .. وتغنى في ارتماش الصباح بين هديره
أرى موكب الحياة .. اجتواها فطواها الفناء بين سطوره .. ؟

يا لها شقوة .. تعذب نفسى في غموض الظلام .. في ديمجوره
لهفة للحياة .. تغمر روحي .. بأسى خلقى .. بتار شعوره ..
الضباب الكثيف أغرق أنسى وغدى تائه .. بليل مصيره .. !

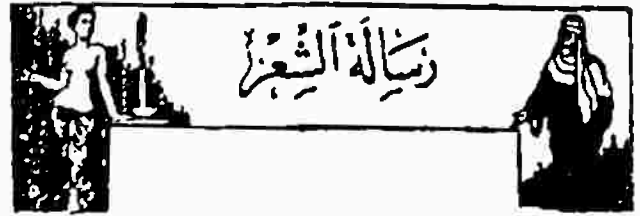
محمد فوزى العنبل

الملقوثون !

للشاعر الشاب محمد مفتاح الفيتوري

وكان مصر تاريخ .. وكانت
غن رد الملاحم وهى ربح
ووطاً تاج فرعون فداست
ومن زرع الحياة فى زبانا
وغطى فجرنا بالسحب حتى
وقالوا: الاحتلال، فقلت كفوا
تحرر غيركم بالموت حيناً
ولو طهرت دماؤكم لماشت
وقالوا: الحاكم الجبار فينا
ألم تصنع أيدكم؟ ألسا
كفناكم أنكم كنتم دحانا
نفلوا قائد التاريخ يمشى
ولا تقفوا أمام السيل كيلا
أقد طلع الصباح على حدبد

محمد مفتاح الفيتوري



الوجود السجين

للأستاذ محمد فوزى العنبل

في ضباب الأحزان .. واللهب القائم ينشق بين قصف الرعود ..
ويكاء الحنين .. بالأدبع الخرساء .. فى وحدتى ، سجنى وجودى :
نقماً تائها .. يحن إلى الحب .. إلى عالم قصى .. بعيد .. !

وبروحى من المواسف ليل .. أبدى الظلام .. جهم التشيد
ولهب الأشواق يحتاج صمنى بحنين .. معذب .. عريد ...
والفراغ الخفيف يأكل أباسى .. وينداح فى ضباب شرودى

للهب المجنون .. بين ضلوعى والسموع الحمراء تحرق خدى
وسجون الظلام .. حولى بحار عصفت فى هديرها المتبد
وشراعى الرهيف .. فى لجة الشك غريق فى موجهها المتد
ولحوى مخضبات .. وقلبي تنم ظامى ، يعذب سهدى
وصباحى يطل من أفتة الدامى .. غربا فى ليله الريد

وأنا طائر شق الأناريد .. حزين الرؤى .. أرزف وحدى
كلما قلت : قد كسرت قيودى أبدلتى الأيام فيدا .. بقيد ..

أنت يا من أشرقت فى ظلماتى وزرعت الأنوار فى حقل أمسى
وبطر السباح نضرت روحي وتفجرت فى مباحج عرسى
ثم ألهمت بالجمال شعورى وتجلت فى ارتماشات نفسى
وسكنت الحنين فى مزهرى الحالم ؟ فاهتر فى خفوت .. وهمس :
قد دعانى روح السماء .. فأطلقت ، جناحى .. وعانق النور هجسى
فلماذا تركتني .. ليلالى .. ؟ ولماذا تحطم اليوم كلى . ؟ !

فغرام على الذى يهب الحب .. أن يحرق القلوب بنوره ..